Route Educational & Social Science Journal

Volume 7 (2); February 2020

Artical History

Received	Accepted	Available Online
13.01.2020	25.01.2020	15.02.2020.

DUAL REALIZATION AND PLAY IN THE CHILDE THEATER

Huda Hashim MOHAMMED[1]
Aseel Abdul KHALIQ[2]

Abstract

Play is an important tool that clearly contributes to the completion of children's maturity and physical, behavioral, muscular and intellectual development in which children can communicate .their ideas to others

It is one of the important activities practiced by the child as a real outlet to generate a sense of freedom through action and movement and expression of what is going on within the real ,feelings and intentions

The play is the most important and important foundation in the development of the child's understanding of life as much as possible, and the implantation of social and cultural concepts and values that continue with it and grow until its future impact is revealed. In addition to being a recreational means, it is both educational and educational. without imposing it by force, and here blends fun and entertainment and fun in reality with imagination and a sense of imagination is called Ballahaour unleash things embodying shapes, characters and even animals and Hmama .give him training to adapt to life and develop his personality and aware

.The role of play in the development of mental awareness in children is questioned

The importance of research was to raise the important issue that play is a means of .communication and communication and development of the child's perception and personality

The purpose of the research was as follows: Know the role and importance of playing in the .development of mental perception in children

The research limits were timed: 2017/2018

Makania: Students of the University of Babel / Babel / Iraq

The limits of the subject: study the role of play in the development of mental perception in children

:The second chapter is devoted to the theoretical framework, which included two sections

First: play and its psychological and physical benefits

Second: the mental perception of children

The third chapter includes the procedures adopted by the researcher through the tests conducted .by the kindergarten students

The results showed that play played an important role in the development of children's cognitive perception

Keywords: play, Mental perception ,Children's Theater.

[1] UniversitY Of Babylon, hadawe232@gmail.com

[2] UniversitY Of Babylon, hadawe232@gmail.com

ثنائية الادراك واللعب في مسرح الطفل

أ.د.هدى هاشم مُحَمَّد الربيعي
م.د.اسيل عبد الخالق الطائي

الملخص

يعد اللعب وسيلة مهمة تسهم بشكل واضح في استكمال نضج الاطفال ونموهم الجسدي والسلوكي والعضلي والفكري حيث يستطيع الطفل من خلاله ايصال افكاره للأخرين.

وهو من الانشطة المهمة التي يمارسها الطفل باعتباره متنفسا حقيقيا يولد لديهم الشعور بالحرية من خلال الفعل والحركة والتعبير عما يدور في داخله من مشاعر حقيقية .

ويعد اللعب الاساس المتين والمهم في تنمية ادراك الطفل للحياة بصورة صحيحة قدر الامكان ,وغرس المفاهيم والقيم الاجتماعية والثقافية والتي تستمر معه وتنمو حتى يتضح تأثيرها مستقبلا فيما بعد ,فهو فضلا عن كونه وسيلة ترفيهية فهو وسيلة تعليمية كذلك وتربوية في ذات الوقت فهو يمارس الالعاب باستمتاع من دون ان تفرض عليه بالقوة ,وهنا يمتزج المرح والتسلية والمتعة في الواقع مع الخيال والشعور باللاشعور فيطلق لمخيلته العنان بتقمص الأشياء والاشكال والشخوص وحتى الحيوانات وهذاما يعطيه تدريبا على التكيف مع الحياة ويطور شخصيته وادراكه .

وهنا يتم التساؤل عن اهمية ثنائيةالادراك واللعب ودورهما في التنمية الفكرية لدى الاطفال

اما اهمية البحث فقد كانت في طرح قضية مهمة مفادها ان اللعب هو وسيلة من وسائل الاتصال والتواصل وتنمية ادراك الطفل وتكوين شخصيته .

اما هدف البحث فقد كان كالتالي: تعرف دور ثنائية الادراك واللعب في مسرح الطفل.

وكانت حدود البحث زمانيا:2018/2017

مكانيا: تلامذة روضة زهور الجامعة /العراق /بابل

اما حدود الموضوع :دراسة ثنائية الادراك واللعب في مسرح الطفل

وجاء الفصل الثاني مخصصا للاطار النظري والذي ظم ثلاث مباحث:

الاول :الادراك الذهني لدى الاطفال

الثاني: اللعب وفوائده النفسية والجسمية

الثالث :انواع مسرح الطفل

وجاء الفصل الثالث ليشمل الاجراءات التي اعتمدتها الباحثتان من خلال الاختبارات التي اجرتها على تلامذة الروضة.

وجاءت النتائج ان اللعب اهمية ودور كبير في تنمية الادراك الذهني لدى الاطفال

الكلمات المفتاحية: اللعب ،الادراك الذهني، مسرح الاطفال.

الفصل الاول

مشكلة البحث

يعد اللعب وسيلة مهمة تسهم بشكل واضح في استكمال نضج الاطفال ونموهم الجسدي والسلوكي والعضلي والفكري حيث يستطيع الطفل من خلاله ايصال افكاره الى الاخرين ,ويعد اهم نشاط للطفل كونه متنفسا حقيقيا يولد لديه الشعور بالحرية خلال الفعل والحركة والتعبير عما يدور في داخله من مشاعر حقيقية ونوايا ’وهو من الانشطة المهمة للطفل فمن خلال تعابيره الجسدية وايماءاته يتحرك ويدرب صوته للتعبير عن مختلف حالاته الجسمية والانفعالية وبالتالي التخلص ندمن النشاط الزائد عنده وافراغ ما بداخله من امور واخراجها الى حيز التنفيذ على ارض الواقع فيرتجل ويشعر بالحرية وبالتالي ينمي ويوسع مدركاته الذهنية وبعملية ممتعة اساسها اللعب .

ومن خلال اللعب يتدرب على الية التفكير ويدرك الاشياء شيئا فشيئا وهذا يساعده في عملية ادراكه لذاته وادراك البيئة الاجتماعية من حوله .فهو يجد المتعة في العابه عند مزج الخيال بالواقع والشعور بالا شعور وهذا بحد ذاته تدريبا للتكيف مع الحياة دون ان يشعر بصورة مباشرة به.

ويمكن اعتبار اللعب اساسا لتنمية ادراك الطفل للحياة بصورة صحيحة قدر الامكان وغرس القيم والمفاهيم الاجتماعية والثقافية والتي تستمر معه وتنمو حتى يتضح تأثيرها مستقبلا فيما بعد كونه وسيلة ترفيهية تربوية في ذات الوقت تمزج المرح والمتعة في الواقع مع الحياة.

وهنا يطرح تساؤل مفاده: ما اهمية الادراك و اللعب في مسرح الطفل؟

أهمية البحث والحاجة اليه:

تتجلى اهمية البحث الحالي كونه يسلط الضوء على قضية مهمة وهي اللعب واهميته للطفل فهو وسيلة اتصال وتواصل تنمي الادراك باعتباره نشاط محفز للإدراك ويساعد الطفل على التركيز والابداع والابتكار.

اما الحاجة اليه فانه يفيد الدارسين في مجال تخصص علم نفس الطفولة ويفيد المهتمين بمجال التربية والتعليم

هدف البحث:

يهدف البحث الى:تعرف الدور التربوي والتعليمي لثنائية اللعب والادراك و اهميتها في مسرح الطفل.

.

حدود البحث:

حد الزمان:2018 /2019

حد المكان: العراق/ بابل

حد الموضوع: دراسة ثنائية الادراك واللعب ودورها في مسرح الطفل.

المصطلحات :

الإدراك الذهني :

عرفه صليبا انه نشاط مرادف للفاعلية ويطلق بخاصة على كل عملية ذهنية او حركية ,تمتاز بالتلقائية اكثر منها بالاستجابة وعلى كل عملية عقلية او بيولوجية متوقفة على استخدام طاقة الكائن الحي (صليبا ,1982)

اما الفت فقد عرفته: هو العمليات التي يقوم بها الفرد عندما يحس حتى ينضم المجتمع ما لديه من احساسات في صيغة كلية لها معناها الخاص بها ولها صلتها بغيرها.(الفت,1996).

الإدراك اجرائياً: هو عملية عقلية نعرف بواسطتها العالم الخارجي وتنتج في الوعي الذاتي وغالبا مايكون وعيا شعوريا وخاصة عد الاطفال عندما يبدئ اللعب بالاشياء الجامدة والمجسمة فيبدء بتعلم اسماء تلك الاشياء.

اللعب:

هو نشاط حر غير مخطط له يقوم به الطفل بوجود اشياء مساعدة او بدونها

وعرفه سليد: هو النشاط الفكري الذي يضع سياقا معرفيا يتنامى على مراحل ذات طبيعة استباقية وتواصلية تنتهي الى تكون الوعي الذي يمكن الطفل من التعامل مع الناس والمجتمع بفهم وبصيرة.(سليد,1997)

اما حقي فقد عرفه بانه اعادة ترتيب الحياة ترتيبا يستطيع من خلاله الطفل ان يمارس سلوكه دون الخوف من النتائج (حقي 1996).

اللعب اجرائيا:هو انفاس الحياة بالنسبة للطفل وليس مجرد مضيعة للوقت واشغال الذات هو بالنسبة للطفل كالتربية والاستكشاف والتعبير الذاتي .

مسرح الطفل:هو مسرح بشري يقوم على الاحتراف من اجل الناشئة والاطفال محددة وظيفته الاجتماعية في تربية الاجيال الصاعدة.(عويس1986)

عرفه وينفرد بانه مسرح موجه للاطفال ابتداءا من سن الخامسة وحتى بعد سن الثانية عشر بقليل.(وينفرد1996)اجرائيا: هو مسرح يقدم للاطفال على الخشبة بشكل درامي وعرض يقدمه الصغار للكبار او الكبار للصغار او الصغار للصغار معتمدا على ركيزة اساسية في حكم الاخلاق والقيم التربوية.

الفصل الثاني: الاطار النظري

المبحث الاول: اللعب وفوائده النفسية والجسمية

تسعى المجتمعات جاهدة لأجل تربية واعداد الجيل اعدادا سليما يهدف الى الحياة الاسمى وتعد تربية الطفل غاية قصوى تنشدها حيث ان التنشئة السليمة للطفل في مراحل حياته الاولى تقوده الى مستقبل ناجح .

ويعد اللعب عند الاطفال نشاط تربوي لا يمكن لأي شخص تجاهله لأنه يسهم في نمو النشاط العقلي والمعرفي لديهم فضلا عن دوره المهم في عملية نضجهم الاجتماعي , وللعب فوائد كثيرة تساعد الطفل على تحسن وضعه النفسي وتزيد من طاقته الحركية وتطوير مهاراته في الكلام والتفكير والعلاقات الاجتماعية من خلال محاكاة وتقليد ادوار الكبار.(كرم الدين,2001)

ويمثل اللعب لأطفال مرحلة رياض الاطفال والتي تسبق المدرسة الابتدائية وسيلة ترفيهية يمارسها ليشعر بالمتعة والمرح حيث يكون لهم ميل شديد الى اللعب واكتشاف اللعبة وقوانينها والتفاعل معها وعلى الرغم من ذلك فهو يحمل

جوانبا مهمة في حياة الطفل وتكوينه النفسي والجسمي والذهني فضلا عن توسيع مداركهم وتنمية قابلياتهم وطاقاتهم العقلية والجسمية مما يساهم في تكوين شخصية لها من صفات التوازن ما يحقق لها توافق وانسجام مع المجتمع , فالطفل من خلال لعبه مع اقرانه يتعلم الكثير من السلوكيات ومعايير الصواب والخطأ هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فهو يساعد على اكسابهم المفاهيم العقلية والقدرات الذهنية التي من شانها ان تطور وتنمي مستويات الادراك لديهم من خلال ما يكتشفوه من مفاهيم ومهارات اثناء الاداء اللعبي (ابو جادو 2006)اما عملية التكيف والتي فيها يعي الطفل المواقف كما هي وكما تسمح له الخبرات التي يواجهها حيث يكون قيامه بالأنشطة اللعيبة بالتكيف مع هذه الخبرات ومع مايحيط به وتكون هذه العملية محكومة بما لديه من معارف وخبرات لكنها اكثر نضجا واتساعا وخبرة فهو في لعبه يسلك سلوكا دراميا حيث يمر بمرحلة التخيل وتلك المرحلة ترتبط ذهنيا بإشكاليات وتفاصيل واقعه الاجتماعي الذي ينتمي اليه ويمكن استغلال لعب الاطفال من قبل المربين وتوجيههم بطريقة سهلة مرنة دون ان يكون مفروض عليهم سواء المربون كإنو او الاهل او المدرسة او المعلم مما يؤدي الى تنميتهم عقليا ونفسيا وحركيا واجتماعيا وفنيا .(ابو حويج2004)

يعد اللعب مهما للأطفال لا سباب عديدة اهمها انه يساهم في زيادة الوعي الذاتي واحترام وتقدير الذات كما يعمل على تحسين الصحة الجسدية والعقلية باختلاطه مع الاطفال الاخرين مما يعزز الثقة بالنفس من خلال تطوير مهارات جديدة لديه لم تكن مسبقا موجودة ضمن سلوكه ومما لا يخفى ان اللعب يعزز الخيال عند الطفل والابداع والاستقلالية ويساعد في عملية تطوير المهارات الاجتماعية والاندماج الاجتماعي مع اقرانه في اللعب مما يخلق لديه المرونة في التعامل والتحدي وحل المشكلات وهذا يوفر له فرص وافية للتعرف على البيئة المحيطة والمجتمع .

اللعب والنمو المعرفي :

ان العلاقة بين اللعب والنمو المعرفي علاقة وثيقة حيث يساعد الطفل على استيعابه لخلق محفزات بيئية تنسجم مع مفاهيمه وتعتبر نظرية (piaget) ان اللعب لوحده لا يؤدي بالضرورة الى تشكيل تراكيب معرفية وادراكية جديدة فهذه النظرية ترى ان اللعب فقط للتسلية والسرور ويسمح للأطفال بممارسة اشياء تعلموها سابقا . اذن فهو يؤدي الى معرفة جديدة وبمعنى اخر يعكس ما تعلمه الطفل مسبقا وتعلم ما هو ضروري فعن طريق اللعب نمكن الطفل منذ حداثة عهده بالحياة ان يتعلم الوعي بهويته واسمه ولقبه واسماء عائلته يتعلم الالوان عن طريق التحسس اللمسي والبصري .(كفافي2001)

اللعب والنمو النفسي :

يمكن اللعب الطفل من بناء شخصيته ويساعده على الترشد الذاتي حتى ينشا على قيم التسامح والاعتدال فضلا عن انه يخرج الاطفال الخجولين من خجلهم .فألعاب النشاطات كالنشاط التمثيلي والنشاطات اليدوية والسمعية والبصرية تقدم بطريقة ترفيهية واسلوب شيق تساعد كثيرا في بخروج الاطفال الخجولين من خجلهم وتجاوز بعض الاعاقات مثل التاتئة وصعوبة نطق بعض الكلمات ,ويساهم في حل مشكلات الاطفال ويعمل على ايقاف ازعاجهم وعدوانهم لان عدوان الاطفال في اللعب يوقف عدوانهم في الحياة الطبيعية.(COHEN,PP32)

واللعب يشجع الطفل على الاقبال على اي نشاط يبعث في نفسه الطمأنينة ويشجعه على النجاح في نشاط احبه واستمتع به ويجنبه الامور الصعبة والمؤثرة كما يجنبه الاخفاق وهذا ما يساعد في تحقيق النمو الاجتماعي والانفعالي الصحيح اذا ما أتيح له اللعب مع الاخرين.(كفافي2001)

وهناك الكثير من انواع اللعب التي تنمي لدى الطفل الكثير من المهارات الحركية و مهارات التفكير والابداع والتي تبدء مع العملية التعليمية له والتي تساهم في عملية رفع كفاءة التفكير لدى الطفل وتجعله يفكر بشكل افضل مما يساعده على النجاح والتسلح لمواجهة الحياة وترشده الى الطاقات الكامنة التي توجد داخله حتى يستغلها من اجل نجاحه ونجاح مجتمعه وبيئته التي ينتمي اليها.

انواع اللعب :يصنف اللعب بحسب نوعه الى التالي:

1.اللعب الحسي الحركي: وهو نوع من الالعاب التلقائية او الاستكشافية ويتم بالحرية والتلقائية اثناء النشاط وغياب القواعد المنظمة للعب وهو انفرادي يجسد بميول الطفل ورغباته

2. اللعب التمثيلي ويرى بياجيه ان طفل ماقبل المدرسة يمر بمرحلة ماقبل العمليات وهي مرحلة تتسم بالتفكير الرمزي ويستخدم الطفل في لعبه شيئا ليمثل شيئا اخر او يرمز له ويساهم في بذل جهد ونشاط علاوة على اثراء مخيلته واستخدامها بشكل يمكنه من روئية اشياء لم يسبق ان شاهدها.

3.اللعب التركيبي او التشكيل: وهو عمل منتجات رمزية باستخدام مواد كالألوان والاوراق..والرموز التي تشير اليها المنتجات تتطور وتزداد وتعمل على تنمية المهارات الحركية والعضلية من خلال استنباط اشكال جديدة وهو مؤشر مهم للابداع ويسهم في تنمية القدرة على التآزر بين العضلات الصغيرة والعين واليد وزيادة الثقة بالنفس

4.اللعب الثقافي:تعبر ثقافة الاطفال عن حاجتهم الى الاستطلاع والى التعرف على العالم المحيط وادراك العلاقات فيه والرغبة في المعرفة القراءة متابعة برامج التلفاز والسينما والمسرح ويعمل في تنمية الذوق الفني وحب الجمال .

5.اللعب الفني :تختلف الالعاب الفنية عن التركيبية اذ انها نشاط تعبيري جمالي ينبع من الوجدان والتذوق الجمالي والاحساس الفني بينما اللعب التركيبي ينبع اكثر على شحذ الطاقات العضلية المعرفية لدى الطفل مثل الرسم الموسيقى الغناء والرقص .

اللعب الايهامي: ويبدء بالظهور حوالي السنة تقريبا وفيه يحاكي الطفل لعاب الاطفال الاكبر سنا ويتبع نسقا نمائيا محددا, فالاطفال يضفون صفات شخصية على الاشياء كالتكلم مع الدمى او تسمية الاشياء باسماء تخيلية مثل تسمية العصا بالحصان وغيرها ويلجأ الطفل لذلك لكي يثبت في ذهنه بعض التفاصيل او لكي يغير من الطريقة التي جرت بها الاحداث ويحقق اللعب الايهامي قدرا من من التخلص من الانفعالات الضارة واكتشاف ذاته والبيئة من حوله ويعكس الاحداث الجارية في حياته اليومية وهو من اهم انواع اللعب.(RORPLE.1965)

المبحث الثاني :

الادراك الذهني لدى الاطفال :

يشكل الادراك اساسا لن يتجاوزه الفرد في بناء شخصيته فهو احد تلك القدرات العقلية المرتبطة بالجهاز العصبي عند الانسان كالذاكرة والتفكير والتعلم والمخيلة والانتباه وما شابه ذلك من قدرات .

الادراك عملية لا تزود الانسان بمعلومات عن عالمه المحيط فحسب بل تساعده على التكيف والتعايش مع كل الموجودات في بيئته وبالتالي تصبح لديه القدرة على التعايش مع كل الاخرين .

يمر الأدراك بمراحل ثلاثة هي :

أولاً : الاحساس , وهو التنظيم الادراكي وتحديد الاشياء والتعرف عليها .

ثانياً : التنظيم الادراكي , وهي مرحلة لاحقة يتم فيها صياغة تمثيل داخلي لشيء ما فيتم تطوير ادراك المثير الخارجي .

ثالثاً : التحديد والتعرف , وهو المرحلة الثالثة وهي تخصيص معنا المدركات وعليه فأن الادراك عملية تفكيرية عليا مرتبطة بالبنى المعرفية لدى الفرد ومتأثره بميوله وقدراته المختلفة .

مراحل العملية الادراكية (يوسف,2011)

توجد ثلاث مراحل اساسية في العملية الادراكية وهي :

أولاً : حدوث الاستثارة الحسية , وهذه المرحلة هي التي تحرك وتستثير الاعضاء الحسية في جسم الانسان كالإبصار والسمع والشم والتذوق واللمس وتتأثر الاستجابة للمثيرات نتيجة لخبرات الافراد السيكولوجية في الماضي والحاضر وتتفاوت مع الاستجابة لهذه المثيرات بشكل واضح فقد يكون اللون الاحمر مثيرا حسيا بالنسبة لشخص وقد يكون مثيرا منفرا لشخص اخر .

ثانياً: تنظيم المثيرات الحسية ,وهي مرحلة يتم فيها تنظيم وتصنيف المثيرات والحوافز القادمة من العالم الخارجي حيث يتم تصنيفها كوحدات مستقلة , حيث ان التنظيم للمثيرات يأخذ بعين الاعتبار الدلالات والمعاني المشتركة بين المثيرات والحوافز البشرية والطبيعية في العالم الخارجي .

ثالثاً: تفسير الاستثارة الحسية , وتعني ان الخبرات السابقة والاحتياجات والتوقعات تحكم الطريقة التي تفسر بها ما يتم استقباله من معلومات فكل فرد يضفي على هذه الرسائل جانبا كبيرا من صيغته الذاتية .

أبعاد الادراك الذهني :

الادراك عملية نفسية لها بعدان الاول حسي يرتبط بالإحساس من جهة وبعد معرفي يرتبط بالتفكير والتذكر من جهة اخرى . حيث يعتمد تفسير الانطباعات الحسية على الخبرات المخزنة في الذاكرة ويمكن القول ان الاساس هو الوعي او الشعور بوجود الشيء من خلال الاثارة القادمة عبر المجسات الحسية في حين ان الادراك هو المعنى او التفسير الذي يعطى لمثل هذه الاثارة اعتمادا على الخبرات السابقة (الزغلول 2011) .

اذن فأن العملية الادراكية او الادراك بشكل عام يرتبط بالإحساس والتفكير والذاكرة اما الاختلاف في الاحساس والادراك فأن الاحساس هو تصور الانسان لشيء معين بينما الادراك هو اعطاء معنى لهذا الشيء المقصود ويكون الادراك ثابتا , ويمر الفرد بأربعة مراحل رئيسية في النمو الادراكي وهي (كوافحة, 2004) .

أولاً: مرحلة التقييم وهي مرحلة عدم التمييز بين الاشياء لان درجة التشابه بينها اكثر من درجة الاختلاف مثلا يرى اباه في كل رجل يراه .

ثانياً: مرحلة التمييز وهي رؤية الاشياء الواحدة باستمرار في شكل واحد لا يتغير , يبدأ عليها حال وقوع البصر عليها وكلما تزداد الخبرة كلما تمد بعناصر جديدة تتميز عن بعضها

ثالثاً: مرحلة التكامل وهي مرحلة تستمر فيها عملية نمو الادراك وتنظيم المدركات في انماط كلية ذات معنى في الحياة للفرد وتتداخل هذه الانماط مع المدركات الجديدة التي يكتسبها الفرد فتتبدل الانماط القديمة وتحل محلها انماط جديدة .

رابعاً: مرحلة الثبات الادراكي , المقصود منها ثبات الاشياء كالحجم والشكل واللون تبقى كما هي دون تغيير رغم التباين والتنوع الذي يطرأ عليها .

أنواع الإدراك الذهني :

أولاً : الادراك الحسي , وهو العمليات العقلية التي يتم بواسطتها تفسير المثيرات الخارجية والداخلية التي تنقلها الحواس المختلفة الى الدماغ اي التحويل (المحسوسات) الى (البيانات) (طه النعمة ,2004)

الادراك الحسي لا يحدث فقط بالاعتماد على كل من الاحساس والانتباه فقط بل ايضا بالاعتماد على العوامل الذاتية للمستقبل او الشخص المدرك.

ثانياً: الادراك البصري, وتتم من خلال انعكاس الاشعة على الاجسام الى عدسة العين ثم الشبكية والتي تحتوي خلايا تستجيب للضوء وتنتقل الصورة المنعكسة الى طاقة عبر العصب البصري الى الدماغ وتظهر الصورة على الشبكية بالمقلوب

ثالثاً : الادراك السمعي يحتل السمع مكانة هامة في حياة الانسان خلال احداث حياته اليومية وبفضله يستطيع الانسان التمييز بين الناس وتجنب المخاطر واللغة المنطوقة هي ميزة انسانية منحها الله للبشر تساعدهم على التكيف والتعلم (العتوم,200)

المبحث الثالث:انواع مسرح الطفل

ان لمسرح الطفل اهمية في استثارة خيال الطفل وتنمية مواهبه وقدراته الابداعية ويؤدي دورا مرموقا في مجال توجيه الطفل وانماء قدراته اذ يحقق تدريبا ايجابيا مفعما بالحكمة والوعظ وهو مدرسة الفصاحة ,فهو ليس ادبا فحسب بل يشتمل على الموسيقى والغناء وهو اداة تطوير الفكر وبث الوعي (عيسى1998)

امامن حيث النوع فقد تمثلت بالاتي:

المسرح التلقائي :وهو الارتجالي او الفطري يتميز بالتلقائية والاداء بشكل طبيعي ويخلق معه الغريزة الفطرية ويستند الى الارتجال والتمثيل اللعبي والتعبير الحر عن التلقائية ,وهذه الخاصية تنطلق من رغبة الطفل في اكتشاف الاشياء والتعرف على ماحوله من خلال تنمية الرغبات الطبيعية التي يولد بها ,فهو يولد ممثلا وان يقوم به يعد نوع من انواع الدراما التي يؤلفها بنفسه ويخرجها ويقوم باداء دور البطولة فيها بابسط الطرق واكثرها تلقائية وطبيعية .(عيسى1998).

مسرح العرائس: وهو احد التقنيات الدرامية التي يمكن اللجوء اليها للاستعانة بها في اخراج العروض المسرحية الموجهه للطفل وتتم مشاهدها الدرامية وازمات احداثها بطريقة حركية ديناميكية وهذا المسرح قريب من اهتمامات الطفل من ناحية الخاصية الذهنية والوجدانية والحسية الحركية ,ويشغل اهتمامات الطفل بطريقة لافتة للانتباه وتمنح الطفل تسلية وترفيها فكريا وتربويا.

مسرح الدمى : ويعتمد الدمى باعتبارها شخصيات فاعلة وتحركها ايادي بشرية من جميع الجهات , وقد تكون هذه الدمى باشكال بشرية اوحيوانية او نباتية او اشياء جامدة ويتحكم بها المحرك (اللاعب) بكل مرونة فتؤدي مايريده المخرج في ايصاله الى الطفل من افكار ومشاعر واحاسيس .(عبد الخالق,ب,ت)

المسرح التعليمي: وهو وسيلة التواصل مع الطلبة وبه يتحدد ارتقاء الطلبة ومستوى النقاش والتحدي العقلي ويهدف الى تعليمهم وتدريبهم على تقنيات مختلفة افنون المسرح واكتشاف مواهبهم او بقصد المساعدة في العملية التعليمية من خلال مايعرف بمسرحة المناهج التي تتم داخل الصفوف الدراسية والساحات او في الاماكن المكشوفة ويقسم الى ثلاثة اقسام (التعليمي = المدرسي = الجامعي).

مسرح خيال الظل : وهو نمط من انماط مسرح الطفل وهو عبارة عن شاشة بيضاء خلفها مصباح كبير وبينها رسوم من الجلد تتحرك فتظهر ضلال هذه الرسوم على الشاشة وامام الجماهير وكانت تسمى خيمة قرقوز وكان نصا اكثر تعقيدا يعتمد على الصور الموضوعة من الجلد على صفة انسان ويعتمد على الاشعة الضوئية في تشخيص الاشياء من خلالها تنعكس الظلال على الشاشة خاصة باستخدام الايادي والارجل.(حجازي1994).

ما أسفر عنه الاطار النظري:

1- اللعب نشاط تربوي يساهم في نمو النشاط العقلي والمعرفي لدى الاطفال.

2- اللعب في رياض الاطفال وسيلة ترفيهية يمارسها الطفل ليشعر بالمرح المتعة.

3- يتعلم الطفل خلال لعبه مع اقرانه الكثير من السلوكيات ومعايير الخطأ والصواب.

4- يسلك الطفل خلال لعبه سلوكا دراميا من خلال مروره بمرحلة التخيل.

5- يساهم اللعب في زيادة الوعي الذاتي واحترام وتقدير الذات.

6- اللعب يؤدي الى معارف جديدة .

7- يساهم في بناء شخصية الطفل.

8- الادراك هو احد تلك القدرات العقلية المرتبطة بالجهاز العصبي كالذاكرة والتفكير والتعلم والمخيلة والانتباه .

9- يمر الادراك بمراحل ثلاثة الاحساس التنظيم الادراكي التحديد والتعرف .

10-

11- الادراك عملية نفسية لها بعدان الاول مرتبط بالإحساس والثاني بالبعد المعرفي .

الفصل الثالث

اجراءات البحث

يتضمن هذا لفصل عرضا للإجراءات التي اتبعها البحث .

أولاً: مجتمع البحث :

شمل مجتمع البحث طلبة روضة الكناري الاهلية في منطقة الاسكان وكان عدد الاطفال 30 طفل موزعين ما بين حضانة وروضة وتمهيدي.

ثانياً : عينة البحث: استبعدت الباحثة اطفال الحضانة والروضة واقتصرت التجربة على اطفال التمهيدي باعتبار ان اعمارهم تتراوح بين السنة الخامسة الى السادسة ولهم القدرة على استيعاب الملاحظات واللعب العشوائي .

ثالثاً:منهج البحث اعتمدت الباحثتان المنهج التجريبي.

رابعاً : اداة البحث :تم بناء استمارة ملاحظة فيها فقرات لقياس ادراك الاطفال للأشياء اثناء اللعب جاءت فقراتها مستمدة عن مااسفر عنه الاطار النظري .

خامساً: صدق الاداة :عرضت الاستمارة على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص للحصول على صدقها واستخراج ثباتها فجاءت النتيجة ان نسبة الاتفاق شكلت 85% واصبحت جاهزة لاجراء الاختبار.

سادساً : اجراء التجربة

قامت الباحثتان بجمع اطفال التمهيدي وقامت بالتالي :

أ- تم تهيئة اطفال التمهيدي.

ب- قدمت لهم افكار اللعب ومن اهمها لعبة التقليد ولعبة ماذا لو

ت- لعبة التقليد وتعني تقليد الادوار وتقمص الشخصيات وتخيلها والتفاعل معها وجدانيا.قسم الاطفال مجموعتين (نظام المجموعات له قيمه كبيرة في تفاعل الاطفال اجتماعيا وتدريبهم على طريقة ادارة الاجتماعات ومجموعات الانشطة)

ث- ثم يتم اختيار طفل يقوم بتقليدواداء دور وحركات شرطي المرور(مثلا).

ج- اما لعبة ماذا لووهي من العاب اساليب الابتكار فهي تنمي التفكير والخيال (نسال الطفل اسئلة تبدء بماذا لو على سبيل المثال:ماذا لو تكلمت الشجرة .او ماذا لونزلت مع السمكة لعمق المياه

ح- تركت الاطفال يلعبون ويطلقون لخيالهم العنان

خ- ترك الاطفال دون اعطاء ملاحظات او اي تدخل من قبل المعلمات او الباحثة

د- مراقبة الاطفال وهم يلعبون عن بعد

ذ- يتم تسجيل الملاحظات وفق الاستمارة

لايجوز نقد اي فكرة يعطيها الطفل ولايجوز التدخل بافكاره المطروحة للعب.

الفصل الرابع

نتائج البحث:

1- اغلب الالعاب التي اداها الاطفال كانت عفوية .

2- كان بعظهم يرتجل بعض الحركات ويقلد الاصوات .

3- كان الاطفال يتعاملون مع بعظهم بود ويسرعون لنجدة الطفل الذي يقع.

4- ردد الاطفال الاناشيد والدروس التي يحفظونها

5- قلد بعظهم رجل المرور والبعض الاخر قلد اباه.

6- كان كل طفل يختار شريكا له في اللعب ويعلمه اصول اللعبة.

7- قلد اغلبهم معلمة الروضة اثناء التدريس .

8- ارتجل الاطفال بعض الالعاب من خيالهم .

9- عمد بعظهم الى التغيير بالملابس كنوع من التقمص مثلا خلع السترة عكف حافة البنطلون للأعلى وهكذا.

الاستنتاجات:

1- توجد علاقة ايجابية بين اللعب والادراك الذهني لدى الاطفال.

2- كان دور اللعب واضحا في رفع معنوياتهم وادراكهم للأشياء

3- الحرية التي تعطى للطفل باللعب تجعله قادرا على التخيل والتخطيط للحركة

4- ابدع الاطفال في لعبهم وارتجلوا الكثير من المواقف

5- بمساعدة اللعب حفظ الاطفال الحروف الهجائية والاعداد من 1-50

6- اندمج الاطفال مع بعظهم وبدت لديهم روح المساعدة

7- تفاعل الاطفال فيما بينهم من خلال اللعب الجماعي واسلوب التعاون

التوصيات:

1. جعل اللعب وسيلة من وسائل التعليم في رياض الاطفال واستغلاله لتعليم القراءة والكتابة من خلال اعداد منهج لرياض الاطفال
2. توفير الحرية للطفل بالتعبير عن نفسه والاجابة على تساؤلاته بدون تذمر

3. احترام رغباته ايا كان نوعها ليشعر بالدعم
4. الاهتمام برغباته وهواياته لتشجيعه على التفكير السليم
5. استثمار مواهب الاطفال ورعايتها لترسيخ فكرة مسرح الطفل

المصادر

1 – ابو جادو, صالح مُحَمَّد .علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة,ط3,عمان, دار المسيرة, 2006

2 – ابو حويج, مروان وسميرة ابو مغلي, المدخل الى علم النفس التربوي, عمان, دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع, 2004

3- كفافي, علاء الدين .اللعب كأسلوب في الارشاد النفسي, مجلة خطوة, العدد 12,المجلس العربي للطفولة والتنمية, 2001

4- كرم الدين, ليلى. لعبة الطفل وسيلة للمتعة والتعليم والتنمية, مجلة خطوة عدد12 المجلس العربي للطفولة والتنمية 2001

5- صليبا, جميل. المعجم الفلسفي, ج2, بيروت دار الكتاب اللبناني 1882

6- حقي, الفت. سيكولوجية الطفل علم نفس الطفولة, الاسكندرية, مركز الاسكندرية ل للكتاب,1996

8- سليد, بيتر وجون نيكسون. دراما الطفل نظريا وعمليا, ترجمة, كمال زاخر,ط1,مصر الجديدة لمكتب العربي للمعارف,1997

9- الزغلول , عماد عبد الرحيم . مقدمة في علم النفس التربوي , عمان دار الشروق , 2012

10- كوافحة , تيسير . علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية الخاصة . عمان , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, 2004

10-النعمة , طه وصباح العجيلي . مدخل الى علم النفس , بغداد , مطبعة المجمع العلمي, 2004

11-العتوم , عدنان يوسف . علم النفس المعرفي (النظرية والتطبيق) , عمان , دار الثقافة للنشر والتوزيع 2009,

12-عيسى,عناني ,ادب الاطفال,الشعر,مسرح الطفل ,القصة,مصر:مكتبة المعارف.1998

13-غسان,اسماعيل عبد الخالق,ثقافة الطفل العربي(الواقع والانات),دار ورود االنشر والتوزيع,الاردن :عمان.ب.ت

14- حسن,كمال الدين,المسرح التعليمي(المصطلح والتطبيق),القاهرة:الدار المصرية 2005

15- حجازي ,حسن سليم ,خيال الظل واصول المسرح العربي,سوريا:منشورات وزارة الثقافة1994

16-عويس,مسعود,مسرح الطفل في التربية المتكاملة,القاهرة,الهيئة المصرية للكتاب1986

17-وينفرد وارد,مسرح الاطفال,ترجمة مُحَمَّد شاهين,القاهرة:مطبعة المعرفة 1996

- A lport.6.1987,personality,Asychological in terpretation.n.y.holtrine hart and winston.

-Cohen,D,.,1993,the development or play,London and N.Y.Routledge.

-Rore,E,1965,Teacher,librarians and children,London,crossly lockwood.